

مختصر كتاب فتاوى ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ) دراسة وتحقيق بعنوان الصيد والذبائح

ارام هادي جوهر شريف

أميد محمد نجمه

جامعة السليمانية/ كلية العلوم الإسلامية

Book Summary (Fatwas of Ibn Hagar Al-Haytami)(d974)
Study and investigation entitled:Hunting and Slaughtering

Aram Hadi Jawhar Sharif

Dr.Omed mohammad Najma

University Of Sulaymaniyah/ College of Islamic Sciences

ملخص البحث

يُعدّ تحقيق التراث الفقهي المخطوط من أهم مجالات البحث في الدراسات الشرعية؛ لما يسهم فيه من حفظ النتاج العلمي للأمة، وإحياء جهودهم، وربط الفقه التراثي بالواقع المعاصر. ويحتلّ علم الفقه مكانة متقدمة بين العلوم الشرعية بعد أصول الدين، لارتباطه المباشر بأفعال المكلفين، ولا سيما في الأبواب التي تمسّ شؤون الحياة اليومية، ومن أبرزها باب الصيد والذبائح. ويهدف هذا البحث إلى تحقيق (باب الصيد والذبائح) من مختصر كتاب (الفتاوى الكبرى الفقهية)، الذي اختصره الشيخ أحمد بن قاسم العبادي عن تصنيف الإمام ابن حجر الهيتمي، وهو من المصنفات ذات القيمة العلمية في المذهب الشافعي، لما اشتمل عليه من تحرير للمسائل، ونقل معتمد عن أئمة المذهب، وترجيح للأقوال. غير أنّ هذا المختصر بقي مخطوطاً، ولم ينل حظه من التحقيق العلمي. ويتناول هذا الباب أحكام الصيد والذبائح، وآلاته، وأحكام الذبائح والتذكية، وما يتعلّق بجلّ الحيوان وحرمة، وهي مسائل تمسّ حاجة الناس في عباداتهم ومعاملاتهم. وقد اعتمد البحث المنهج العلمي في التحقيق، من خلال مقابلة النسخ الخطية، وضبط النص، وتوثيق النقول، وشرح الألفاظ الغامضة، وعزو الأقوال إلى مصادرها المعتمدة، خدمةً للبحث الفقهي وإفادةً للدارسين.

المقدمة

الحمد لله الذي فقهه من شاء من عباده في الدين، ونور بصائرهم بمصابيح اليقين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، إمام الفقهاء والمجتهدين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد: فإنّ علم الفقه من أجلّ العلوم الشرعية قدراً، وأعظمها أثراً؛ إذ به تُعرف الأحكام المنظمة لأفعال المكلفين، وبه تستقيم العبادات والمعاملات على وفق مراد الشارع الحكيم. ولما كانت الوقائع المتجددة تقتضي بياناً لحكم الله فيها، برزت أهمية "الفتوى" كجسرٍ واصلٍ بين نصوص الشريعة وواقع الناس، وقام جهازة العلماء بضبط هذه الفتاوى وتقييدها صيانةً للدين من التحريف والتبديل. ومن هؤلاء الأعلام الذين نذروا أنفسهم لخدمة المذهب الشافعي، الإمام المحقق ابن حجر الهيتمي (ت: ٩٧٤هـ)، الذي تُعد فتاواه مرجعاً رئيساً للمتأخرين. ولما كانت هذه الفتاوى تمتاز بالبسط والاستطراد، عمد العلامة أحمد بن قاسم العبادي (ت: ٩٩٤هـ) إلى اختصارها وتهذيبها، لتقريب نفعها وتيسير تناولها. ورغبةً في إحياء هذا التراث النفيس، وقع الاختيار على تحقيق جزء من "مختصر فتاوى ابن حجر" ليكون موضوعاً لهذه الدراسة الماثلة.

أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

١. القيمة العلمية للمتن: كونه اختصاراً لأحد أهم دواوين الفتاوى في المذهب الشافعي، وهو كتاب "الفتاوى الكبرى الفقهية" لابن حجر الهيتمي.
٢. مكانة المختصر: جلاله قدر الإمام ابن قاسم العبادي، الذي عُرف بدقة التحقيق وتحرير المسائل.
٣. الحاجة الفقهية: حاجة المكتبة الإسلامية والدارسين إلى نصوص فقهية محققة تجمع بين أصالة المادة وسهولة العبارة.

٤. الارتباط المذهبي: أهمية الكتاب في الأقاليم التي تعتمد المذهب الشافعي، ومنها إقليم كردستان العراق، حيث لا يزال فقه ابن حجر هو العمدة في التدريس والفتيا.

مشكلة الدراسة

تكمّن المشكلة في أن هذا "المختصر" -رغم قيمته الفقهية العالية- لا يزال حبيس الخزائن المخطوطة، مما يحرم الباحثين والفقهاء من الانتفاع بتحريرات ابن قاسم العبادي على فتاوى الهيتمي، ويجعل النص عرضة للتلف والضياع بمرور الزمن.

أسئلة البحث

يسعى البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما معالم السيرة العلمية لكل من: ابن حجر الهيتمي (المؤلف الأصل)، وابن قاسم العبادي (المختصر)؟

٢. ما القيمة العلمية للكتاب الأصل ومختصره في منظومة الفقه الشافعي؟

٣. كيف يمكن إخراج النص المحقق بصورة علمية دقيقة بناءً على النسخ الخطية المتاحة؟

أهداف البحث

١. تحقيق النص تحقيقاً علمياً رصيناً وفقاً للقواعد المتبعة في تحقيق المخطوطات.

٢. إبراز الجهود الفقهية للعلامة ابن قاسم العبادي في تهذيب الفتاوى وتيسيرها.

٣. تيسير وصول الباحثين إلى هذه المسائل الفقهية النفيسة من خلال إخراجها مطبوعة ومنسقة.

٤. الربط بين التراث الفقهي المخطوط والواقع العلمي المعاصر.

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على الدراسة والتحقيق لجزء من كتاب (مختصر الفتاوى الكبرى الفقهية) للعلامة أحمد بن قاسم العبادي، ويبدأ هذا الجزء من "بداية باب الزنا" وينتهي بـ "نهاية باب أمهات الأولاد".

الدراسات السابقة

بعد التقصي في المكتبات الجامعية وقواعد البيانات، تبين وجود دراسات سابقة تناولت أجزاءً أخرى من المخطوط نفسه، وهي:

١. (قسم الطهارة والصلاة): تحقيق د. عمر محمد أمين حسن، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ٢٠٠٦م.

٢. (من بداية كتاب البيع إلى نهاية باب العارية): تحقيق محمد إسماعيل توفيق، رسالة ماجستير، جامعة السليمانية، ٢٠٢٣م.

٣. (من بداية كتاب الغصب إلى نهاية باب الوديعة): تحقيق طه صديق بابه علي، رسالة ماجستير، جامعة السليمانية، ٢٠٢٤م.

خطة البحث:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف الأصل و المختصر، والتعريف بمختصر فتاوى ابن حجر: المطلب الأول: التعريف بالمؤلف الأصل وهو الشيخ ابن حجر الهيتمي اسمه ونسبه: مولده ونشأته: رحلاته العلمية ومجاورته بمكة: مكانته العلمية ومؤلفاته: ثناء العلماء عليه: توثيق نسبة الكتاب: المطلب الثاني: التعريف بالمؤلف المختصر (ابن قاسم العبادي) اسمه ونسبه مكانته العلمية: نشأته وحياته العلمية: آثاره العلمية: وفاته: المطلب الثالث: التعريف بكتاب (مختصر الفتاوى) والنسخ المعتمدة أولاً: وصف الكتاب وسبب تصنيفه ثانياً: توثيق نسبة الكتاب ثالثاً: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق رابعاً: منهج التحقيق

المبحث الأول التعريف بالمؤلف الأصل و المختصر، والتعريف بمختصر فتاوى ابن حجر

يُعنى هذا المبحث بالتعريف بالمؤلف الأصل لكتاب الفتاوى، وهو الشيخ ابن حجر الهيتمي؛ لما له من مكانة علمية رفيعة في المذهب الشافعي، كما يتناول التعريف بالشيخ ابن قاسم العبادي بوصفه مختصراً لفتاوى ابن حجر، مع بيان منزلته العلمية. ويتكون هذا المبحث من ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف الأصل وهو الشيخ ابن حجر الهيتمي

اسمه ونسبه: هو الشيخ الإمام، شيخ الإسلام، خاتمة أهل الفتيا والتدريس، ناشر علوم الإمام محمد بن إدريس الشافعي، الحافظ شهاب الدين أبو العباس، أحمد بن محمد بدر الدين بن محمد شمس الدين بن علي بن محمد بن علي نور الدين، بن حجر السَّلْمَنُتِي، الهيتمي، الوائلي، السعدي،

الأنصاري، الشافعي، المصري ثم المكي. الفقيه المحدث، مفتي الشافعية، وكان إماماً متقناً حافظاً، وعظيم الشأن في الفقه حتى عُدَّ من أعظم علماء عصره وفقهاء دهره، ولم يكن له نظير في الفقه في زمانه^(١).

مولده ونشأته: ولد الشيخ ابن حجر الهيتمي في محلة "أبي الهيثم" من إقليم الغربية بمصر، في رجب سنة (٩٠٩هـ)، الموافق (١٥٠٤م). نشأ - رحمه الله - في موطنه، وقد تعرض في بداية حياته لصعوبات شتى؛ إذ تُوفي والده وهو صغير، فكفله جده وتولى رعايته، فحفظ القرآن الكريم وكثيراً من "منهاج الطالبين" في الفقه الشافعي. ثم توفي جده، فكفله شيخاً أبيه: شمس الدين بن أبي الحمائل، وشمس الدين الشناوي (وهما من تلامذة شيخ الإسلام شرف الدين المناوي). وانتقل به الأخير إلى طنطا حيث المسجد الأحمدي، ثم إلى القاهرة حيث الجامع الأزهر، وفيهما تلقى تعليمه فحفظ مختصرات عديدة، واستجاز شيوخه في إلقاء العلوم والتصدر للإفتاء، فأجازوه وأذنوا له بذلك وهو دون العشرين من عمره^(٢).

رحلته العلمية ومجاورته بمكة: كان العلماء يحرصون على طلب العلم والإسناد العالي ويشدون الرحال لأجله، غير أن الرحلة في عصر ابن حجر كانت قد ضعفت وخبت نيرانها. وخلال إقامته بمصر كان يتردد على مكة حاجاً ومعتماً ويجاور بها، حتى قرر في سنة (٩٤٠هـ) الإقامة الدائمة بمكة المكرمة، فقدم إليها بأهله واستوطنها، وأقام بها يُدرِّس ويفتي ويؤلف إلى أن توفي سنة (٩٧٤هـ)^(٣) وقد ذكرت مصادر ترجمته أن سبب انتقاله من مصر إلى مكة يعود لما وقع له بالقاهرة من تسلط بعض حساده؛ إذ كان مشغولاً باختصار "متن الروض" في فقه الشافعية وشرحه، وألحق به فوائد كثيرة من كتب أهل اليمن وغيرهم، فلما اطلع عليه بعض العلماء طلبوا استنساخه، فعمد أحد حساده إلى إتلافه، فحزن ابن حجر لذلك حزناً شديداً واعتلَّ بسببه مدة من الزمن؛ فقرر حينئذٍ ترك مصر والمجاورة بمكة^(٤).

مكانته العلمية ومؤلفاته: بدأ ابن حجر - رحمه الله - التأليف في سن مبكرة بمصر قبل انتقاله إلى مكة، وصنف مؤلفات كثيرة كانت هي المعوّل عليها عند الشافعية في الحجاز واليمن وغيرهما، وهو معدود في جملة المكثرين من التصنيف؛ إذ زادت مؤلفاته على مائة مصنف ما بين مطبوعات ورسائل، وأكثرها مطبوع متداول^(٥)، ومن أبرزها:

١. تحفة المحتاج بشرح المنهاج.
٢. الفتاوى الكبرى الفقهية.
٣. فتح المبين بشرح الأربعين.
٤. الفتاوى الحديثية.
٥. الزواجر عن اقتراف الكبائر.
٦. الإعلام بقواطع الإسلام.
٧. المنهج القويم بشرح مسائل التعليم.
٨. فتح الإله في شرح المشكاة.
٩. الإمداد بشرح الإرشاد.
١٠. فتح الجواد بشرح الإرشاد.^(٦)

ثناء العلماء عليه: أتى عليه فحول العلماء، ومن ذلك:

١. قال الإمام ابن الغزي: «إمام الحرمين، ومفتي العراقيين، شيخ الإسلام العلامة المحقق»^(٧).
 ٢. وقال ابن العماد الحنبلي: «إنه خاتمة العلماء الأعلام»^(٨).
 ٣. وقال الشوكاني: «وكان زاهداً متقللاً على طريقة السلف، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، واستمر على ذلك حتى مات»^(٩).
- انتشرت فتاواه شرقاً وغرباً، في مصر والشام وبلاد الأكراد والعراق والهند، ولا سيما خلال مجاورته بمكة؛ إذ استُفتي في مسائل شتى فأجاب عنها على مذهب الإمام الشافعي، غير أن أكثر تلك الأجوبة كانت مفرقة في الدفاتر ولم تُجمع ابتداءً في كتاب واحد^(١٠).

توثيق نسبة الكتاب: أما ما يتعلق بنسبة كتاب "الفتاوى الكبرى الفقهية" للشيخ ابن حجر الهيتمي، فقد تصافت الأدلة على صحتها، منها:

١. ما أشار إليه تلميذه الشيخ عبد القادر الفاكهي (جامع الفتاوى) في مقدمته من أن ابن حجر كتبها بقلمه.
٢. اتفاق كتب التراجم^(١١) على نسبة هذا المصنف لابن حجر الهيتمي.
٣. ما ورد في كتب الفهارس؛ حيث نسبته إليه إسماعيل باشا البغدادي في "هدية العارفين" (١/٤٦١)، ويوسف إلبان سركيس في "معجم المطبوعات العربية والمعربة" (١/٨٣).

المطلب الثاني: التعريف بالمؤلف المختصر (ابن قاسم العبادي)

اسمه ونسبه: هو الشيخ الإمام، العلامة الفقيه، المحقق أحمد بن قاسم العبادي، الصباغ، المصري القاهري، الشافعي الأزهري؛ أحد أبرز أئمة الشافعية في الديار المصرية في عصره. يُنسب إلى "العبادي"؛ وقيل في وجه هذه النسبة قولان: الأول: نسبة إلى قبائل "العبادة" المنتشرة في صعيد مصر (مديريات الشرقية وأسوان وقنا وإسنا)، وهي قبائل تعود في أصولها إلى عرب الحجاز. والثاني: نسبة إلى "بني عباد" التجيبين.

مكانته العلمية: يُعد العبادي من أكابر علماء القاهرة المحققين؛ حيث تلقى العلوم على يد جهاذة عصره حتى برع وصاد، وأجمع المترجمون له على رفعة قدره وعلو منزلته؛ إذ صار مشاراً إليه بالبنان في سعة الاطلاع ودقة التحرير. انتفع بعلمه خلق كثير، وسارت بتحريراته وحواشيه الركبان، ولا سيما حواشيه الفقهية والأصولية التي أصبحت مرجعاً رئيساً للمتأخرين من الشافعية. وقد وُصف بأنه كان فقيهاً مدققاً، وأصولياً مفسراً، ونحوياً أديباً متكماً^(١٢).

نشأته وحياته العلمية: وُلد الشيخ العبادي في مصر في بدايات القرن العاشر الهجري، ولم تقف المصادر التي ترجمت له على تاريخ دقيق لمولده. نشأ في القاهرة في بيئة علمية زاخرة، عاصرت أكابر العلماء كالسيوطي، وزكريا الأنصاري، وابن حجر الهيتمي، والرملّي. لزم حلقات العلم منذ صغره، وحفظ القرآن الكريم ومختصرات الفنون ومطولاتها، واستمر في التحصيل والتدريس حتى تصدر للإقراء والتصنيف والتحرير^(١٣).

آثاره العلمية: ترك الإمام العبادي ثروة علمية بلغت قرابة خمسين مؤلفاً في شتى الفنون^(١٤)، اتسمت جميعها بالتحقيق والتدقيق، ومن أبرزها:

١- الآيات البيّنات على شرح جمع الجوامع (في الأصول).

٢- الشرح الكبير على الورقات لإمام الحرمين.

٣- حاشية ابن قاسم العبادي على تحفة المحتاج (وهي من العمدة في المذهب).

٤- فتح الغفار بكشف مخبآت غاية الاختصار.

٥- الحواشي والنكات والفوائد المحررات (على شرح السعد التفتازاني للتلخيص).

٦- الشرحان الكبير والصغير على شرح جلال الدين المحلي للورقات.

٧- حاشية على شرح نخبة الفكر (في المصطلح).

٨- رسالة في اسم الفاعل المراد به الاستمرار في جميع الأزمنة.

وفاته: اختلفت الروايات في مكان وتاريخ وفاته؛ فقيل: توفي سنة (٩٩٤هـ / ١٥٨٥م) وهو عائد من الحج، حيث وافته المنية في المدينة المنورة ودُفن في بقعة من أرضها الطاهرة، وهو ما وُجد بخط تلميذه ابن داود. وقيل: إنه جاور بمكة سنة (٩٩٢هـ / ١٥٨٤م) وتوفي بها في السنة ذاتها، وُضلي عليه عند الملتزم ودُفن بالمعلاة^(١٥). وفي رواية أخرى: كانت وفاته ليلة الثلاثاء، الخامس من محرم سنة (٩٩٥هـ)، وبموته انقضت طبقة كبار المحققين في عصره، رحمه الله تعالى رحمة واسعة^(١٦).

المطلب الثالث: التعريف بكتاب (مختصر الفتاوى) والنسخ المعتمدة

أولاً: وصف الكتاب وسبب تصنيفه ذكر العلامة ابن قاسم العبادي في مقدمة مختصره الباعث على تأليفه؛ حيث أفاد بأنه اطلع على فتاوى الإمام ابن حجر الهيتمي، فألفها غزيرة النفع، جمّة الفوائد، مشتملة على نفائس المسائل التي قد لا توجد في بطون الكتب المتداولة، فصارت بمثابة الكنز العلمي للفقهاء^(١٧) بيد أنه لاحظ أن بسط الأسئلة والأجوبة، والإطناب في عزو الأقوال، قد يصعب على كثير من أهل عصره استيعابه، ولا سيما مع ما شهدته الزمان من فتور الهمم وشيوع الجهل بالشرع. فرأى أن يختصر هذه الفتاوى اختصاراً غير مُخلّ، يُقرب مقصودها للمتعلّم، فاقتصر فيه على تحرير موضع السؤال وجوهر الجواب، مع حذف المسائل النادرة أو الظنية، وتوثيق ما يحتاج إلى تثبّت من المصادر الأصلية؛ وسماه: "مختصر الفتاوى".

ثانياً: توثيق نسبة الكتاب تصافرت الأدلة العلمية على صحة نسبة هذا المختصر إلى الإمام أحمد بن قاسم العبادي؛ إذ أجمع المترجمون له من المتأخرين على إثبات هذا العمل ضمن مصنفاته، كما أن سياق المتن وأسلوب التحرير يوافقان طريقته المعروفة في حواشيه ومؤلفاته الأخرى، ولم يرد في المصادر ما يشكك في هذه النسبة أو يعارضها، مما يجعلها أمراً مسلماً به عند المحققين.

ثالثاً: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق اعتمد الباحث في إخراج هذا النص وتحقيقه على نسختين خطيتين من مكتبة الأوقاف المركزية بالسليمانية، وبيانها كالآتي:

١. النسخة (ن - أ): (النسخة الأصل) وهي النسخة التي اتخذها الباحث أصلاً في التحقيق؛ لتمام نصها، ووضوح خطها، وجودة تنظيمها، وقلة الانحرافات الإملائية فيها، فضلاً عما حوته من حواشي علمية نفيسة.
- مكان الحفظ: مكتبة الأوقاف المركزية - السليمانية، قسم المخطوطات.
- رقم الحفظ: (2313).
 - الوصف المادي: تقع في (١٨٦) ورقة بواقع (٣٧٢) صفحة، مقاس (١٦×٢٢ سم).
- الخط: النسخ، بمتوسط (٢٠) سطرًا في الصفحة، و(١٧) كلمة في السطر.
- تاريخ النسخ: سنة (١١٦٩هـ).
- الناسخ: عبد الرحمن بن فتح الله.
- التملكات: ورد عليها تملك "عمر العسكري" عن طريق الشراء.
 ٢. النسخة (ن - ب): (النسخة المساعدة)
- مكان الحفظ: مكتبة الأوقاف المركزية - السليمانية.
- رقم الحفظ: (2969).
- الوصف المادي: تقع في (٩١) ورقة بواقع (١٨٢) صفحة، مقاس (٢٤×٣٨ سم).
- الخط: النسخ، يتراوح عدد الأسطر بين (٢٦ - ٣٢) سطرًا، بمتوسط (٢٥) كلمة في السطر.
- تاريخ النسخ: سنة (١٢٩٣هـ).
- الناسخ: أحمد بن بايز القلاسيدي (١٨)، بقرية "بردوشتر" (١٩) في عهد السلطان عبد العزيز.
- رابعاً: منهج التحقيق**
- سرت في تحقيق المخطوطة وفق الخطوات الآتية:
١. حاولت جمع النسخ الخطية من المكتبات العامة وحصلت على نسختين من المخطوطة (مختصر فتاوى ابن حجر الهيتمي) في مكتبة الأوقاف المركزية في مدينة السليمانية، فكنتا النسختين مرتبتين، وبالإضافة حصلت على نسخة مطبوعة من أصل الكتاب (الفتاوى الكبرى الفقهية) للشيخ ابن حجر الهيتمي، وهي نسخة مرتبة جيدة.
 ٢. اخترت نسخة (أ) من النسخ الخطية فجعلتها الأصل لعدم النقص فيها، ولجمال خطها، في مقابلة نسخة (ب).
 ٣. رتبت النسختين على ترتيب الحروف الأبجدية وأشرت إليهما برمز (ن. أ) و (ن. ب).
 ٤. قابلت النسختين، في كل عبارة وكلمة وحرف فأشرت إلى الفروق والزيادات والنواقص فيها في الهامش بالرموز التي أشرت إليها.
 ٥. خرجت الأحاديث النبوية التي أوردها المصنّف رحمه الله، بعزوها إلى كُتُب السنة المعتدة، وذلك بذكر الكتاب، والباب، ورقم الحديث، فإن كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفيت بتخرجه منهما، وإن كان في غيرهما، فإني أخرجها من مصادر السنة النبوية الأخرى، مع بيان درجته صحة وضعفا مستعينا في ذلك بأقوال أهل الاختصاص قديما وحديثا، ووضعتها بين قوسين صغيرتين هكذا (()) .
 ٦. قمت بضبط الكلمات في نص الكتاب.
 ٧. ترجمت للأعلام غير المشهورين الواردة أسماؤهم في هذا الكتاب، ترجمة موجزة ونسبتها إلى مصادرها من الفقهاء والعلماء، وذكرت في ترجمة العَلَم غالبًا: اسمه، وكنيته، ولقبه، وما اشتهر به، وسنة وفاته.
 ٨. قمتُ بتعريف المصطلحات الفقهية والأصولية الواردة في المخطوطة، وذلك بالرجوع إلى كتب الاختصاص.
 ٩. بيان معنى الكلمات الغريبة والعبارات الغامضة الواردة في المخطوطة بالرجوع إلى المعاجم اللغوية.
 ١٠. وثقت النقول والأقوال التي أوردها المؤلف من أصولها ومصادرها، للتأكد من صحة نقلها.
 ١١. إذا حصل سقط لكلمة أو جملة في نسخة الأصل، وكانت موجودة في النسخ الأخرى أثبتتها في المتن، ووضعناها بين معقوفتين هكذا []، وأشرت إلى النسخ التي ثبت فيها والتي سقط فيها، في الهامش.
 ١٢. بيّنت أسماء الكتب التي أشار إليها المؤلف مع نسبتها لمصنّفها.
 ١٣. كتبت ترجمة لكل من مؤلف (الفتاوى الكبرى الفقهية) الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي، والمختصر الشيخ أحمد بن قاسم العبادي رحمهم الله.

١٤. أثبت النّصّ في كتابة بعض الكلمات والكتب وفق قواعد الإملاء المعاصر، التي كتبت في الأصل بحسب الرسم الإملائي القديم. الرسم العثماني . ، ولم أشرت إلى اختلاف النسخ في ذلك . خشية الإطالة . في الهامش .

١٥. اعتيتت بعلامات الترقيم المتعارف عليها؛ التي توضّح المعنى، وتبرزه للقارئ، وتساعد على فهم النّصّ .

كتاب (٢٠) (٢١) الصّيد (٢٢) والدّباج (٢٣) [سئل] (٢٤): سرق (٢٥) لرجل شاة فوجد السارق قد ذبحها وحذها (٢٦) (٢٧). ما الحكم؟ أجاب: جاز له أكل شاته. وعلى السارق ما بين قيمتها حيّة وخنّ (٢٨). سئل: إذا جرح إنسان (٢٩) ماشية فقطع بطن بعضها، ولسان بعضها، وقوائم بعضها، ما الحكم؟ أجاب: إذا قطع لسان بهيمة أو غيره فإن كانت حياتها مستقرّة، وإن قطع بموتها بعد يوم أو يومين مثلاً حلت إذا (٣٠) ذبحت وحلّ بيغها. وعلى الجاني ما بين قيمتها صالحة ومجروحة. سئل: لو وجد شيئاً مطروحاً، هل يحلّ أخذه أم لا؟ أجاب: الذي يتجّه رعايته القران (٣١) في العادة. فإن اقتضت أنه مما يعرض عنه جاز أخذه والنّصر في فيه، سواء في ذلك الكسرة ونحو السّنابل كانت لنحو صغير أم لا. وأمّا الماء، فإن كان على وجه لا يختلّ به ملاكّه ولا يمنع أحداً منه، فيجوز الشرب منه كان لنحو صغير أم لغيره. وإن اقتضت أنه مما لا يعرض عنه، لم يجز أخذه إلا على جهة الإلتقاط، فيعرفه سنة أو ما يليق [به] (٣٢). قال النّقال (٣٣): لو وجد درهماً في بيته، فعليه تعريفه لمن (٣٤) يدخل بيته كاللقطة (٣٥) (٣٦). سئل: هل يجوز إحراق الجراد حياً لأكله؟ أجاب: يجوز شئ الجراد حياً لأكله (٣٧). وفي الروضة (٣٨) جاز قلبه حياً (٣٩). ومنازعة الرّكشي (٤٠) بأنّ الجمهور على الحرمة (٤١) مزدود بما في شرح الغباب (٤٢)، التابع له بقول الإمام: المذهب الحلّ. وبأنّ قول أبي حامد (٤٣) ومن تبعه بالحرمة مبنّي على ضعيف: حرّم ابتلاع السمك حياً. سئل: من ترك دابة أعيت في الطريق، وأنفق آخر عليها، فلمن هي؟ أجاب: هي ملك مالكها، إذ الإعراض في تلك لا يؤثر، ولا يرجع المنفق عليها (٤٤) لتبرعه [به] (٤٥). قال أحمد: إنها للأخذ (٤٦). قال مالك: إنها للمالك. وعليه ما أنفق عليها (٤٧). سئل: هل يجوز الاضطهاد بالبنّوق (٤٨)؟ أجاب: أفى النّووي بحله (٤٩)، وجرّم في الدّخائر (٥٠) بتحريم الرمي به وبما لا حدة (٥١) له، كالدّبوس (٥٢)، وعلل بأنّ فيه تعريض الحيوان للهلاك. وجاب بأنّ إذا لم نتحقّق (٥٣) أنّ البنّوق يقتله قتلاً محرّماً، بل يبطل حرّكته مع بقاء حياة مستقرّة، فإذا ذبحه حلّ. فهو طريق لإبطال امتناعه، لا لتفويته. وبهذا يتّضح ما قاله النّووي. سئل: اضطاد ودّ حرمة (٥٤)، فجاءت أمها يفرّش (٥٥) (٥٦). فقال صلى الله عليه وسلّم: من فجع هذه (٥٧) بولدها؟ فقالوا: فلان. فأمر بإطلاقه (٥٨). ومذهب الشافعيّ تحريم إطلاق مالكه فما الجواب؟ أجاب: إن أمره صلى الله عليه وسلّم بإطلاقه محمول على خوف تلفه بسبب حبسها [عنه] (٥٩). سئل: عن بتادق الأزوام والأفرنج (٦٠)، [جائز للهلاك] (٦١)؟ أجاب: الرمي بالبنّوق الذي فيه الثأر حرّم بلا خلاف. فأما (٦٢) البنّوق الذي بالطين، فحرّمه في الدّخائر لأنّ فيه تعريض الحيوان للهلاك، وحله النّووي لأنّه طريق إلى الاضطهاد (٦٣). ويجمع بأنّ الأول إذا غلب على الظنّ أنّ البنّوق يقتله قبل التمكن من ذبحه، والثاني فيما إذا غلب أنّه لا يهلكه، وإنما يزال امتناعه حتى يصير مقدوراً عليه. فالرّمي به حلال، فلا تخالف. قال البلقيني (٦٤): (٦٥) نهي عن الرمي بالبنّوق. فإن كان الطير مما أمر بقتله، حلّ رميه. وإن كان غير مأكول، فالنهي باق. أو مأكولاً يرجو إدراكه وذبحه، فيجوز. هذا كلّ في الاضطهاد. أمّا حلّ [ما] (٦٦) صيد به، فإن ذبحه وفيه حياة مستقرّة، حلّ. وإلا، فلا. وإن وصل إلى حرّكة [الموت] (٦٧) بسببه، لم يحلّ بالدّبج. ولو غلب على ظنه بقاء حياة مستقرّة بالحرّكة الشديدة (٦٨) وانفجار الدّم، حلّ. وإن شكّ فيه، حرّم. وإن وجد [فيه] (٦٩) نحو انفجار. سئل: هل يحلّ الصّيد بالبنّوق؟ أجاب: الصّيد المقتول به حرّم [عند جماعة عندنا] (٧٠) [أو] (٧١) عند أكثر العلماء، إلا إن أدركه (٧٢) وذبحه وفيه حياة مستقرّة. والرّمي به حرّم عند جماعة منّا، ك[لمجلي] (٧٣) و[ابن عبد السلام] (٧٤) وابن الرّفعة (٧٥) والنّهي عن الحذف (٧٧). وأيضا لا يضطادّ به ولا ينكأ به عدو، ولكن يكسر السن، ويفقأ العين (٧٨)، وأكثر العلماء على التّحريم.

هوامش البحث

(١) ينظر: العبدروس، محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله، النور السافر عن أخبار القرن العاشر: ص ٢٥٨-٢٦٣، ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٠ / ٥٤١-٥٤٣، الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: ١ / ١٠٩، الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام: ١ / ٢٣٤، عمر رضا كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، معجم المؤلفين: ٢ / ١٥٢، ابن الأوسى، أبو البركات خير الدين نعمان بن محمود بن عبد الله، جلاء العينين في محاكمة الأحمدين: ص ٤٠، صديق حسن خان، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني، أبجد العلوم: ص ٦٦٢، ٦٦١، نجم الدين الغزي، أبو المكارم نجم الدين محمد بن محمد بن محمد الغزيّ العامري، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٣ / ١٠٢.١٠١ / ١٠٢.١٠١ / ٣، شمس الدين ابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين ابن علي بن زكريا

- بن محمد الغزي، ديوان الإسلام: ٢/ ٢٠١-٢٠٢، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، سلم الوصول إلى طبقات الفحول: ١/ ٢٣٠، الشَّلي، جمال الدين محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشلي الخضرمي باعلوي، السَّناء الباهر بتكميل الثَّور السَّافر في أخبار القرن العاشر: ص: ٥٠٣.
- (٢) ينظر: أمجد رشيد علي، الإمام ابن حجر الهيتمي وأثره في الفقه الشافعي، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الدراسات العليا في الفقه وأصوله. الجامعة الأردنية، ١٤٢٠هـ. ٢٠٠٠م، ص ٤٢.٤١، محمد بن عبد العزيز الشايع، آراء ابن حجر الهيتمي الاعتقادية (عرض وتقويم في ضوء عقيدة السلف): ص ٣٤.٣٢، زكار عمر محمد، الفتاوى الكبرى الفقهية للشيخ احمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ) (من بداية كتاب الجراح إلى نهاية باب النذر)، دراسة وتحقيق: اطروحة الدكتوراه، مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد، بالعراق، ١٤٣٣هـ. ٢٠١٢م، ص ٢٠.١٧، الشوكاني، المصدر السابق: ١/ ١٠٩، العيَّدروس، المصدر السابق: ص ٢٦٣.٢٥٨.
- (٣) ينظر: ابن العماد الحنبلي، المصدر السابق: ١٠/ ٥٤١-٥٤٣، العيَّدروس، المصدر السابق: ص ٢٥٨-٢٦٣. أمجد رشيد علي، الإمام ابن حجر الهيتمي وأثره في الفقه الشافعي: ص ٤٢.٤١، زكار عمر محمد، الفتاوى الكبرى الفقهية للشيخ احمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ) (من بداية كتاب الجراح إلى نهاية باب النذر)، دراسة وتحقيق: اطروحة الدكتوراه، مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد، بالعراق، ١٤٣٣هـ. ٢٠١٢م: ص ٢٠.١٨.
- (٤) ينظر: محمد بن عبد العزيز الشايع، المصدر السابق: ص ٣٤.٣٢، زكار عمر محمد، الفتاوى الكبرى الفقهية للشيخ احمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ) (من بداية كتاب الجراح إلى نهاية باب النذر)، دراسة وتحقيق: اطروحة الدكتوراه، مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد، بالعراق، ١٤٣٣هـ. ٢٠١٢م: ص ٢٠.١٧، الشوكاني، المصدر السابق: ١/ ١٠٩، العيَّدروس، المصدر السابق: ص ٢٦٣.٢٥٨.
- (٥) ينظر: محمد بن عبد العزيز الشايع، المصدر السابق: ص ٣٤.٣٢.
- (٦) ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١/ ٥٧، ٧٣٥، ٦٢٠، ٦٠، ١٠٨٣) (٢/ ١٠٥٩، ١٣٢٤، ١٣٤٩، ١٥٠٢، ١٨٧٦)، إسماعيل باشا الباباني، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ١/ ١٥، ٧٧، ١٢٨، ٨١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٩٤، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥١، ٦١٤، (٢/ ١٦١)، ٢٤١، ٢٥٣، ٤٢٥، ٤٩٦، ٥١٠، ٥٤٣، ٥٦٥، ٦٦١).
- (٧) ينظر: شمس الدين ابن الغزي، المصدر السابق: ٢/ ٢٠١.٢٠٠.
- (٨) ينظر: ابن العماد الحنبلي، المصدر السابق: ١٠/ ٥٤٣.
- (٩) ينظر: الشوكاني، المصدر السابق: ١/ ١٠٩.
- (١٠) ينظر: ابن حجر الهيتمي، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حجر المكي، الفتاوى الكبرى الفقهية: ١/ ٣-٥.
- (١١) ينظر: الزركلي، المصدر السابق: ١/ ٢٣٤، ابن الألويسي، المصدر السابق: ص ٤٠.
- (١٢) ينظر: ابن العماد الحنبلي، المصدر السابق: (١٠/ ٦٣٧.٦٣٦)، (١١/ ٦٠)، الزركلي، المصدر السابق: ١/ ١٩٨، عمر رضا كحالة، المصدر السابق: ٢/ ٤٨، نجم الدين الغزي، المصدر السابق: ٣/ ١١١، مجموعة من المؤلفين وهم: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: ١/ ٢٥٦، حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول: ١/ ١٩٢، إسماعيل باشا الباباني، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: ١/ ١٤٩، اليان سركيس، يوسف بن إيلان بن موسى سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة: ١/ ٢٠٧، البوريني، بدر الدين الحسن بن محمد البوريني الصفوري الدمشقي، تراجم الأعيان من أبناء الزمان: ١/ ٦٢، الشَّلي، المصدر السابق: ص ٦١٢.٦١٠.
- (١٣) ينظر: الشَّلي، المصدر نفسه: ص ٨١٣.
- (١٤) ينظر: محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة: ص ٢٣٦.
- (١٥) ينظر: الزركلي، المصدر السابق: ١/ ١٩٨، اليان سركيس، المصدر السابق: ١/ ٢٠٨، البوريني، المصدر السابق: ١/ ٦٤.
- (١٦) ينظر: الشَّلي، المصدر السابق: ص ٦١٠.

(١٧) ينظر: عمر محمد امين حسن البشدي، مختصر الفتاوى الكبرى للشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المتوفى (٩٧٤هـ) تأليف واختصار الشيخ شهاب الدين احمد بن قاسم العبادي (قسم الطهارة والصلاة) المتوفى (٩٩٤هـ)، دراسة وتحقيق: رسالة ماجستير، مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد، بالعراق ٢٧٢٧هـ. ٢٠٠٦م: ص ٤٩ - ٥١.

(١٨) قَلَا سَيِّدَة: تُعَدُّ قَرْيَةً الْفَلَّاسِيَّةَ إِحْدَى الْقُرَى التَّابِعَةِ لِنَاحِيَةِ سَرْكَبَكَانَ، الَّتِي تَتَّبِعُ إِدَارِيًّا لِقَضَاءِ رَانِيَّةٍ فِي جِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فِي مَحَافِظَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ، شَمَالِ جُمْهُورِيَّةِ الْعِرَاقِ. بَاخْث.

(١٩) بَرْدٌ وَشُتْرٌ: تُعَدُّ قَرْيَةً بَرْدٌ وَشُتْرٌ إِحْدَى الْقُرَى التَّابِعَةِ لِنَاحِيَةِ سَرْكَبَكَانَ، الَّتِي تَتَّبِعُ إِدَارِيًّا لِقَضَاءِ رَانِيَّةٍ فِي جِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فِي مَحَافِظَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ بِشَمَالِ الْعِرَاقِ. بَاخْث.

(٢٠) في (ب) باب.

(٢١) كتاب: لغة: مصدر، بمعنى الجمع والضم، وَالْجَمْعُ كُتُبٌ وَكُتُبٌ، وَكُتَابٌ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ بِمَعْنَى الْمَجْمُوعِ.

اصطلاحاً: اسم لجملة مُخْتَصَّةٍ مِنَ الْعِلْمِ مُشْتَمِلَةً عَلَى أَبْوَابٍ وَفُصُولٍ غَالِبًا.

ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب: ١/ ٦٩٨، محمد الزهري الغمراوي، السراج الوهاج على متن المنهاج: ص ٧.

وأما الباب: لغة: مصدر، وهو مُدْخِلُ النَّبْتِ وَمَا يَسُدُّ بِهِ الْمُدْخَلَ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ، وَمَنْ الْكُتَابِ الْقِسْمَ يَجْمَعُ مَسَائِلَ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ يُقَالُ هَذَا مِنْ بَابِ كَذَا مِنْ قَبِيلَةٍ، وَالْجَمْعُ أَبْوَابٌ وَبِيَانٌ، وَأَنْبِيَةٌ نَادِرٌ.

اصطلاحاً: اسْمٌ لِجُمْلَةٍ مُخْتَصَّةٍ مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى فُصُولٍ غَالِبًا، وَقَدْ يُعْبَرُ عَنْهَا بِالْكِتَابِ وَبِالْفَضْلِ، وَقَدْ يَجْمَعُ بَيْنَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ.

ينظر: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط: ١/ ٧٥، البجيرمي، سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي المصري الشافعي، تحفة الحبيب على شرح الخطيب: ١/ ٦٥.

(٢٢) الصَّيْدُ: لغة: مصدرٌ صَادٌ، مَا تَوْحَشَ بِنَجَاحِهِ أَوْ بِقَوَائِمِهِ، مَأْكُولًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَأْكُولٍ، وَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا بِحِيلَةٍ.

اصطلاحاً: تناول الحيوانات الممتعة ما لم يكن مملوكاً، والمتناول منه ما كان حلالاً.

ينظر: الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، التعريفات: ص ١٣٦، الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل، المفردات في غريب القرآن: ص ٤٩٦-٤٩٧.

(٢٣) الذبائح: جمع ذبيحة، وهي اسم ما يُذْبَحُ.

والذبح: قطع الأوداج، وهي جمع الودج، وهو عرق في العنق، وهما ودجا، وقيل: قطع الحلقوم وهو الحلق، وهو منفذ النفس من باطن، وهو أظهر وأسلم،

ينظر: المطرزي، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي الخوارزمي، المغرب في ترتيب المعرب: ١/ ٣٠٣، قاسم القونوي، قاسم بن عبد الله القونوي الرومي الحنفي، أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء: ص ١٠٢-١٠٣.

(٢٤) ما بين المعكوفين لم يرد في (أ).

(٢٥) السرقة لغة: هُوَ أَخْذُ مَا لَيْسَ لَهُ مُسْتَحْفِيًّا.

اصطلاحاً: أخذ ما هو مملوك للغير خفية.

ينظر: أبو حفص النسفي، عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، طلبه الطلبة: ص ٧٦، محمد رواس قلعجي، معجم لغة الفقهاء: ص ٢٤٣.

(٢٦) في (أ) جَيَّنَدَهَا.

(٢٧) حنذ: الحَاءُ وَالنُّونُ وَالذَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ إِنْصَاجُ الشَّيْءِ. حنذ اللحم إذا شواه على الحجارة المحماة، وشواء حنيد. ينظر: الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، أساس البلاغة: ١/ ٢١٧، ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، معجم مقاييس

اللغة: ٢/ ١٠٩.

(٢٨) في (أ) جَيَّنَدَةً، ابن حجر الهيتمي، المصدر السابق (حَيَّنَدَةً): ٤/ ٢٣٠.

(٢٩) في (أ) أسد، و(ب) سبع، وجاء في حاشية (أ) (إنسان)، ابن حجر الهيتمي، المصدر السابق (رجل): ٤/ ٢٣٠.

(٣٠) في (ب) إن.

(٣١) القرائن: لغة: جمع القرينة، وهي نفس الإنسان، كأنهما قد تقارنا.

اصطلاحاً: هي كل أمانة ظاهرة تقارن شيئاً خفياً فتدل عليه. وهي تتفاوت في القوة والضعف، فقد تصل إلى درجة الدلالة القطعية.

ينظر: ابن فارس، المصدر السابق: ٥ / ٧٧، وهبة الزحيلي، وهبة بن مصطفى الرُّحَيْلي، الفقه الإسلامي وأدلته للزحيلي: ٨ / ٦٢٨٥.

(٣٢) ما بين المعكوفين لم يرد في (أ).

(٣٣) القفال: هو أبو بكر عبدالله بن أحمد بن عبدالله، الفقيه الشافعي، الإمام الزاهد الجليل أحد أئمة الدُّنيا، المعروف بالقفال الصَّغير المُروري، وله

التصانيف النافعة، توفي سنة ٤١٧ هـ.

ينظر: تاج الدين ابن السبكي، أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٥ / ٥٣، ابن قاضي شهبة، أبو بكر

بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، طبقات الشافعية: ١ / ١٨٢، ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم

بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ٣ / ٤٦.

(٣٤) في (ب) لمن لم يدخل.

(٣٥) اللقطة: هو مالٌ يوجد على الأرض ولا يعرف له مالك، وهي على وزن الضحكة، مبالغة في الفاعل؛ وهي لكونها مالا مرغوباً فيه جعلت

أخذاً مجازاً، لكونها سبباً لأخذ من رآها. سميت بها لأنها تلتقط غالباً أي تؤخذ وترفع والالتقاط الأخذ والرفع.

ينظر: أبو حفص النسفي، المصدر السابق، طلبة الطلبة: ص ٩٣، الجرجاني، المصدر السابق: ص ١٩٣.

(٣٦) زكريا الأنصاري، أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي، أسنى المطالب في شرح روض الطالب:

٢ / ٤٩٠، الخطيب الشربيني، شمس الدين، محمد بن محمد، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج: ٣ / ٥٧٧.

(٣٧) في حاشية (أ) مع الكراهة منه.

(٣٨) الروضة: هو كتاب روضة الطالبين وعمدة المفتين، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، وقال: (وهو الكتاب الذي

إختصرته من شرح الوجيز للإمام أبي القاسم الرافعي (رحمه الله))، النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تهذيب الأسماء واللغات:

٣ / ١.

(٣٩) ينظر: النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، روضة الطالبين وعمدة المفتين: ٣ / ٢٣٩. ٢٤٠.

(٤٠) الزركشي: هو أبو عبدالله بدر الدين مُحَمَّد بن بهادر بن عبد الله المنهاجي، الشافعي، التركي الأصل، مصري المولد والوفاة، فقيها أصولياً

أديباً (ت: ٧٩٤ هـ) بالقاهرة، له تصانيف كثيرة في عدة فنون: خادم الشرح والروضة، شرح جمع الجوامع، البحر المحيط في أصول الفقه.

ينظر: ابن قاضي شهبة، المصدر السابق: ٣ / ١٦٧، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، الدرر الكامنة في

أعيان المائة الثامنة: ٥ / ١٣٣، الزركلي، المصدر السابق: ٦ / ٦٠.

(٤١) لأن فيه تعديداً بالنار وهو منهي عنه ويجاب بأنه ليس فيه كثير تعذيب لسرعة موتها مع حلِّ ميبتها، منه.

(٤٢) الإيعاب في شرح العباب لابن حجر الهيتمي، ولم أقف عليه إلا مخطوطاً غير كامل، وللكتاب عدة نسخ خطية، وحقق في ستة عشر رسالة

من جامعة الأزهر وعلى حد علمي فإنه لم يطبع إلى الان.

(٤٣) الشيخ أبو حامد الإسفراييني: هو أحمد بن أبي طاهر مُحَمَّد بن أحمد الإسفراييني، الفقيه الشافعي، ونسبته إلى إسفراين: وهي بلدة بخراسان

بنواحي نيسابور، على منتصف الطريق إلى جرجان. وصنّف التصانيف، وطبّق الأرض بالأصحاب، وتعليقته في نحو خمسين مجلداً، توفي سنة

٤٠٦ هـ ببغداد،

ينظر: تاج الدين ابن السبكي، المصدر السابق: ٤ / ٦١، النووي، تهذيب الأسماء واللغات: ٢ / ٢٠٨، الذهبي، شمس الدين، محمد بن أحمد بن

عثمان، سير أعلام النبلاء: ١٣ / ١٣.

(٤٤) في (ب) عليه.

(٤٥) ما بين المعكوفين لم يرد في (ب).

(٤٦) الكوسج، إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المُروري، مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: ٨ / ٣٩٢٣. ٣٩٢١.

(٤٧) المدونة: ٤ / ٤٥٨. ٤٥٧.

(٤٨) البندق: الواحدة بُدقة وَجَمْعُ البُنْدِيقِ، كرة في حجم البندقة يُرمى بها في القتال والصَّيد.

ينظر: أبو نصر الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٤٥٢/٤، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، المصدر السابق: ٧١/١.

(٤٩) النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، فُتَاوَى الإمامِ النَّوَوِيِّ الْمُسَمَّاةِ: "بِالْمَسَائِلِ الْمُنْتَوَرَةِ": ص ١٠٢.

(٥٠) الذخائر: هو كتاب الذخائر في فروع الشافعية، لأبي المعالي مجلي بن جميع بن نجا، الفقيه الشافعي، وهو كتاب مبسوط جمع من المذهب شيئاً كثيراً، وفيه نقل غريب ربما لا يوجد في غيره، وهو من الكتب المعتمدة المرغوب فيها. ولم أقف عليه مطبوعاً. والله أعلم. لم أقف عليه في المطبوعات أو في فهرس المخطوطات - حسب بحثي -.

ينظر: ابن خلكان، المصدر السابق: ١٥٤/٤.

(٥١) في (ب) حل.

(٥٢) الدبوس: وَاجِدُ الدَّبَابِيسِ، عَمُودٌ عَلَى شَكْلِ هِرَاوَةِ مَدْمَلِكَةِ الرَّأْسِ، فَبُوتٌ عَصَا فِي طَرَفِهَا رِصَاصٌ. وَهِيَ عَطَا صَوْلَهَا نَحْوَ مِنْ قَدَمَيْنِ فِي طَرَفِهَا كِتْلَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ يَبْلُغُ قَطْرَهَا نَحْوَ بُوَصْتَيْنِ.

ينظر: رينهارت دوزي، رينهارت بيتر آن دُوزِي، تكملة المعاجم العربية: ٢٨٩/٤، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، المصدر السابق: ٢٧٠ /١.

(٥٣) في (ب) نحقق.

(٥٤) الْحُمْرَةُ: بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ، وَقَدْ تُحَقِّفُ، طَائِرٌ صَغِيرٌ كَالْعَصْفُورِ، وَيَكُونُ مِنْهَا كُدْرَاءٌ وَدَهْسَاءٌ وَرَقَشَاءٌ وَالْوَانُهَا وَاجِدَةٌ يَعْنِي إِذَا كَانَتْ كُدْرَاءً فَجَمِيعٌ لَوْنُهَا أَكْذَرُ وَإِذَا كَانَتْ دَهْسَاءً أَوْ رَقَشَاءً فَجَمِيعٌ لَوْنُهَا كَذَلِكَ.

ينظر: ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤٣٩/١، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المخصص: ٣٤٠/٢.

(٥٥) في (ب) يعرش.

(٥٦) تَفَرَّشَ: بَضَمُ التَّاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، هُوَ أَنْ تَفَرَّشَ جَنَاحَيْهَا وَتَقَرَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُرْفِرَفَ، وَقَدْ حَذَفَتْ تَاءُ الْمُضَارَعَةِ مِنَ الْفِعْلِ تَخْفِيفًا، وَأَصْلُهُ تَنَفَّرَشُ.

ينظر: ابن الأثير، المصدر السابق: ٤٣٠/٣، ابن منظور، المصدر السابق: ٣٣٠ /٦.

(٥٧) في (ب) هذا.

(٥٨) لم أقف على هذا الحديث بهذا اللفظ في الكتب الحديثية لكن أخرج بلفظ قريب منه. وهذا لفظ أبي داود، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفَرَّشُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بَوْلِدَهَا؟ رُدُّوا وَادَّعَا إِلَيْهَا»...، أخرجه أبي داود في سننه، كتاب الجهاد، باب في كراهية حرق العدو بالنار ، رقم (٢٦٧٥)، قال شعيب الأرنؤوط إسناده صحيح، وأخرجه الحاكم النيسابوري في المستدرک على الصحيحين: كِتَابُ الدَّبَائِحِ، برقم (٧٥٩٩) وقال صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَوَأْفَقَهُ الذَّهَبِيُّ.

(٥٩) ما بين المعكوفين لم يرد في (ب).

(٦٠) الإفرنج: كلمة فرنسية، أطلقه العرب على الأوربيين بعد الحروب الصليبية في الشرق بلاد الإفرنج: أوربا، أو اسم يطلق على الكفار من القارتين الأوروبية والأمريكية، أو هم سكان أوروبا ماعدا الأروام والأترك.

ينظر: د أحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة: ١ / ١٠٢، محمد رواس قلججي، المصدر السابق: ص ٣٤٤.

(٦١) ما بين المعكوفين لم يرد في (ب).

(٦٢) في (ب) وأما.

(٦٣) النووي، فُتَاوَى الإمامِ النَّوَوِيِّ الْمُسَمَّاةِ: "بِالْمَسَائِلِ الْمُنْتَوَرَةِ": ص ١٠٢.

(٦٤) البلقيني: هو الحافظ سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق البلقيني الشافعي، ولد ببلقينة، محدث، حافظ، فقيه، اصولي، مجتهد، بياني، نحوي، مفسر، متكلم، ناظم، ومن تصانيفه: ترجمان شعب الايمان، حاشية على الكشاف للزمخشري

في ثلاث مجلدات، حواش على المهمات على الروضة في فروع الفقه الشافعي سماها معرفة الملمات برد المهمات، العرف الشذني على جامع الترمذي في الحديث، زهر الربيع في فنون المعاني والبيان البديع، وتوفي بالقاهرة سنة (٨٠٥هـ).

ينظر: ابن قاضي شعبة، المصدر السابق: ٣٦/٤، عمر رضا كحالة، المصدر السابق: ٢٨٤/٧، السخاوي، شمس الدين، أبو الخير، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٨٥/٦.

(٦٥) ينظر: علم الدين البلقيني، صالح بن سراج الدين عمر البلقيني، التجرد والإهتمام بجمع فتاوى شيخ الإسلام سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني: ٧٥٧٤/٣.

(٦٦) ما بين المعكوفين لم يرد في (ب).

(٦٧) في (أ) مَذْبُوحٌ.

(٦٨) في (أ) الشِّدَّة.

(٦٩) ما بين المعكوفتين لم يرد في (أ).

(٧٠) ما بين المعكوفين لم يرد في (أ).

(٧١) لا يستقيم المعنى إلا به. الباحث.

(٧٢) في (ب) أدرك.

(٧٣) مجلي: هو قَاضِي الْقَضَاة أَبُو الْمُعَالِي مُجَلِّي بن جُمَيْع بن نجا، القرشي المَحْزُومِي الشافعي الأَرَسُوفِي الأَصْل، كَانَ من أئمة الأَصْحَاب وكبار الفُقَهَاءِ وَإِلَيْهِ تَرَجَعَ الْفَتَا بِدِيَار، ومن تصانيفه: الذخائر في فروع الشافعية، وتُوفِّي (٥٥٠هـ).

ينظر: ابن قاضي شعبة، المصدر السابق: ٣٢٢ / ١، ابن العماد الحنبلي، المصدر السابق: ٢٥٩ / ٦، الجَلَال السُّيُوطِي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضير، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: ٤٠٥ / ١، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، رفع الإصر عن قضاة مصر: ص ٣٢٣.٣٢٢، المقرئ، تقي الدين أحمد بن علي المقرئ، اتعاط الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء: ٢٢٨ / ٣.

(٧٤) ما بين المعكوفين لم يرد في (ب).

(٧٥) ابن عبد السلام: هو عز الدين أبو محمد السلمي عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن حسن بن مُحَمَّد ابن مهذب السلمي، سلطان العلماء، فقيه شافعي بلغ رتبة الاجتهاد، من كتبه " قواعد الأحكام في إصلاح الأنام، وتوفي سنة (٦٦٠هـ).

ينظر: تاج الدين ابن السبكي، المصدر السابق: ٢٠٩/٨، الزركلي، المصدر السابق: ٢١/٤، ابن شاکر الکتبي، محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر الملقب بصلاح الدين، فوات الوفيات: ٣٥٢.٣٥٠/٢.

(٧٦) ابن الرفعة: هو الإمام نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم ابن ابراهيم بن العباس بن الرفعة، الشافعي، كان فقيها فاضلا، إماما في علوم كثيرة. وصنف التصنيفين العظيمين: الكفاية في عشرين مجلدا، والمطلب في ستين مجلدا. توفي سنة (٧١٠هـ).

ينظر: ابن قاضي شعبة، المصدر السابق: ٢١١/٢، الجَلَال السُّيُوطِي، المصدر السابق: ٣٢٠/١، عمر رضا كحالة، المصدر السابق: ١٣٥/٢.

(٧٧) الحذف: بالحاء فهو بالعصا، والعرب تقول: حَذَفَهُ بِالْعَصَا إِذَا رَمَاهُ بِهَا، قلت: وقد رأيت رُغِيَانَهُمْ يَحْذِفُونَ الأَرَانِبَ بِعَصِيهِمْ إِذَا عَدَّتْ وَدَرَمَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَرُبَّمَا أَصَابَتْ الْعَصَا قَوَائِمَهَا فَيَصِيدُونَهَا وَيَذْبُونَهَا.

ينظر: الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: ص ١٢٤، الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، تهذيب اللغة: ٢٧٠/٤.

(٧٨) لم أقف على حديث بهذا اللفظ ولكن ورد بلفظ قريب منه، والحديث ما رواه الشيخان وهذا لفظ مسلم: عَنِ ابْنِ بَرِيْدَةَ قَالَ: « رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغَفَّلِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْذِفُ فَقَالَ لَهُ: لَا تَحْذِفْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ، أَوْ قَالَ: يَنْهَى عَنِ الْحَذْفِ، فَإِنَّهُ لَا يُضْطَادُ بِهِ الصَّيْدَ، وَلَا يُنْكَأُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ وَيَقْفَأُ الْعَيْنَ، ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْذِفُ فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ، أَوْ يَنْهَى عَنِ الْحَذْفِ، ثُمَّ أَرَاكَ تَحْذِفُ! لَا أَكَلِمَكَ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا. أخرج البخاري في صحيحه، كتاب الدَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ، بَابُ الْحَذْفِ وَالْبُنْدُوقَةِ، رقم

(٥٤٧٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الحذف، رقم

(١٩٥٤).

المصادر والمراجع

- ١- الكوسج، إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي (ت ٢٥١هـ/٨٦٥م)، مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ٢٠٠٢م.
- ٢- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٧٠م)، صحيح البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة). دمشق، ط٥، ١٩٩٣م.
- ٣- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ/٨٧٥م)، الجامع الصحيح «صحيح مسلم»، تحقيق: محمد ذهني أفندي. إسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي - أحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حاصري. محمد عزت بن عثمان الزعفرانبوليوي. أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروبي، دار الطباعة العامرة. تركيا، ط١، ١٩٢٦م.
- ٤- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ/٨٨٩م)، سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط١، ٢٠٠٩م.
- ٥- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ/٩٨١م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي. بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- ٦- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ/٩٨١م)، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع، ١٩٩٤م.
- ٧- أبو نصر الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ/١٠٠٣م) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين. بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.
- ٨- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م.
- ٩- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ/١٠١٤م)، المستدرک على الصحيحين مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمنائوي في فيض القدير وغيرهم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية. بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
- ١٠- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي. بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
- ١١- الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل (ت ٥٠٢هـ/١١٠٨م)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية. دمشق بيروت، ط١، ٢٠٠٩م.
- ١٢- أبو حفص النسفي، عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل (ت ٥٣٧هـ/١١٤٢م)، طلبه الطلبة، المطبعة العامرة، مكتبة المثني ببغداد، بدون طبعة، ١٨٩٤م.
- ١٣- الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد (ت ٥٣٨هـ/١١٤٤م)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، ط١، ١٩٩٨م.
- ١٤- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت ٦٠٦هـ/١٢١٠م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي. محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية. بيروت، ١٩٧٩م.
- ١٥- المطرزي، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي الخوارزمي المطرزي (ت ٦١٠هـ/١٢١٣م)، المغرب في ترتيب المعرب، تحقيق: محمود فاخوري. و عبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب. سوريا، ط١، ١٩٧٩م.
- ١٦- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، ٢٠٢٠م.
- ١٧- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، فتاوى الإمام النووي المسمّاة: "بالمسائل المنوّرة"، ترتيب: تلميذه الشيخ علاء الدين بن العطار، تحقيق: محمد الحجار، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت. لبنان، ط١، ١٩٩٦م.
- ١٨- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، روضة الطالبين وعمدة المفتين، تحقيق: قسم التحقيق والتصحيح في المكتب الإسلامي بدمشق، بإشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت. دمشق. عمان، ط٣، ١٩٩١م.

- ١٩- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١ هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر . بيروت، ط١، ١٠٠٠، ١٩٩٤م.
- ٢٠- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ/١٣١١م)، لسان العرب، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٩٩٣م.
- ٢١- الذَّهَبِيُّ، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ/١٣٤٨م)، سير أعلام النبلاء، تخريج: محمد أيمن الشبراوي، دار الحديث، القاهرة . مصر، ٢٠٠٦م.
- ٢٢- ابن شاکر الکتبي، محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤ هـ/١٣٦٣م)، فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر . بيروت، ط١، الجزء: ١، ١٩٧٣، الجزء: ٢، ٣، ٤ - ١٩٧٤.
- ٢٣- تاج الدين ابن السبكي، أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١ هـ/١٣٧٠م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٣م.
- ٢٤- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦ هـ/١٤١٣م)، التعريفات، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت . لبنان، ط١، ١٩٨٣م.
- ٢٥- المقرئزي، تقي الدين أحمد بن علي المقرئزي (ت ٨٤٥ هـ/١٤٤١م)، اتعاط الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق: القسم الأول: ج ١ (١٩٦٧ م) د جمال الدين الشيبان، القسم الثاني: ج ٢ (١٩٧١ م)، ج ٣ (١٩٧٣ م) د محمد حلمي محمد أحمد، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة . مصر، ١٩٦٧م.
- ٢٦- ابن قاضي شُهْبَةَ، تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبلي الدمشقي (ت ٨٥١ هـ/١٤٤٨م)، طبقات الشافعية، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب . بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- ٢٧- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ/١٤٤٩م)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن . الهند، ط٢، ١٩٧٢م.
- ٢٨- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ/١٤٤٩م)، رفع الإصر عن قضاة مصر، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.
- ٢٩- علم الدين البلقيني، صالح بن سراج الدين عمر البلقيني (ت ٨٦٨ هـ/١٤٦٤م)، التجرد والإهتمام بجمع فتاوى شيخ الإسلام سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني، أروقة، ط١، ٢٠١٥م.
- ٣٠- السخاوي، شمس الدين، أبو الخير، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت ٩٠٢ هـ/١٤٩٧م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار مكتبة الحياة . بيروت، ١٩٩١م.
- ٣١- الجَلال السُّيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضير (ت ٩١١ هـ/١٥٠٥م)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي وشركاه . مصر، ط١، ١٩٦٧م.
- ٣٢- زكريا الأنصاري، أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي (ت ٩٢٦ هـ/١٥٢٠م)، أسنى المطالب في شرح روض الطالب، ومعه حاشية: الشهاب أبي العباس أحمد الرملي الكبير الأنصاري (ت ٩٥٧ هـ/١٥٥٠م)، المطبعة الميمنية، ١٨٩٦م.
- ٣٣- ابن حجر الهيتمي، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن محمد بن علي ابن حجر المكي (ت ٩٧٤ هـ/١٥٦٧م)، الفتاوى الكبرى الفقهية، جمعها: تلميذ ابن حجر الهيتمي، الشيخ عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي المكي (ت ٩٨٢ هـ/١٥٧٤م)، دار الكتب العلمية . بيروت، ط٤، ٢٠٢١م.
- ٣٤- الخطيب الشربيني، شمس الدين محمد بن محمد، (ت ٩٧٧ هـ/١٥٧٠م) مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، تحقيق: علي محمد معوض . عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٤م.
- ٣٥- قاسم القونوي، قاسم بن عبد الله القونوي الرومي الحنفي (ت ٩٧٨ هـ/١٥٧٠م)، أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، تحقيق: يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤ م.
- ٣٦- البوريني، بدر الدين الحسن بن محمد البوريني الصفوري الدمشقي (ت ١٠٢٤ هـ/١٦١٥م)، تراجم الأعيان من أبناء الزمان، تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٥٩م.

٣٧. العيذروس، محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله (ت ١٠٣٨هـ/١٦٢٨م)، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
٣٨. نجم الدين الغزي، أبو المكارم نجم الدين محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري (ت ١٠٦١هـ/١٦٥١م)، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، ط١، ١٩٩٧م.
٣٩. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٧م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، غني بتصحيحه وطبعه وتعليق حواشيه: محمد شرف الدين يالتقاي، ورفعت بيلكه الكليسي، وكالة المعارف، إسطنبول، ١٩٤٣م.
٤٠. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٧م)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسিকা، إستانبول. تركيا، ٢٠١٠م.
٤١. ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٩م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق وتخريج: محمود الأرنؤوط و عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق. بيروت، ط١، ١٩٨٦م.
٤٢. الثَّلَبي، جمال الدين محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشلي الخضرمي باعلوي (ت ١٠٩٣هـ/١٦٨١م)، السَّناء الباهر بتكميل النُّور السَّافر في أخبار القرن العاشر، تحقيق: إبراهيم بن أحمد المقحفي، مكتبة الإرشاد، اليمن، ط١، ٢٠٠٤م.
٤٣. شمس الدين ابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين ابن علي بن زكريا بن محمد الغزي (ت ١١٦٧هـ/١٧٥٤م)، ديوان الإسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، ط١، ١٩٩٠م.
٤٤. البجيرمي، سليمان بن محمد بن عمر البَجْرَمِيّ المصري الشافعي (ت ١٢٢١هـ / ١٨٠٦م)، تحفة الحبيب على شرح الخطيب، دار الفكر، بدون طبعة، ١٩٩٥م.
٤٥. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة. بيروت. ٢٠٠٤م.
٤٦. رينهارت دوزي، رينهارت بيتر آن دُوزي (ت ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م)، تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلق عليه: ج ١. ٨: محمد سليم النعيمي، ج ٩، ١٠: جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط١، من ١٩٧٩. ٢٠٠٠م.
٤٧. صديق حسن خان، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني (ت ١٣٠٧هـ/١٨٩٠م)، أجد العلوم، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.
٤٨. ابن الألويسي، أبو البركات خير الدين نعمان بن محمود بن عبد الله (ت ١٣١٧هـ/١٨٩٩م)، جلاء العينين في محاكمة الأحمدين، قدم له: علي السيد صبح المدني، مطبعة المدني، ١٩٨١م.
٤٩. محمد الزهري الغمراوي (كان حيا سنة ١٣٣٧هـ/١٩١٩م)، السراج الوهاج على متن المنهاج، دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت، ١٩١٩م.
٥٠. إسماعيل باشا الباباني، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم (ت ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وكالة المعارف، إسطنبول، ١٩٥١. ١٩٥٥م.
٥١. إسماعيل باشا الباباني، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم (ت ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تعليق: محمد شرف الدين يالتقاي، وكالة المعارف، إسطنبول، ١٩٤٥. ١٩٤٧م.
٥٢. اليان سرقيس، يوسف بن إليان بن موسى سرقيس (ت ١٣٥١هـ/١٩٣٢م)، معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة سرقيس، مصر، ١٩٢٨م.
٥٣. محمد الطنطاوي (بعد ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م)، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، تحقيق: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، مكتبة إحياء التراث الإسلامي، ط١، ٢٠٠٥م.
٥٤. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، الأعلام، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.
٥٥. عمر رضا كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، معجم المؤلفين، مكتبة المثني. بيروت، دار إحياء التراث العربي. بيروت. ١٩٥٧م.
٥٦. د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٨م.

- ٥٧- محمد رواس قلعجي (ت ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م)، و حامد صادق قنيبي (ت ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٢م)، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٨٨م.
- ٥٨- وهبة بن مصطفى الزحيلي (ت ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م)، الفقه الإسلامي وأدلته، دار الفكر، سورية - دمشق، ط٤، ١٩٩٧م.
- ٥٩- محمد بن عبد العزيز الشايع، آراء ابن حجر الهيتمي الاعتقادية (عرض وتقييم في ضوء عقيدة السلف)، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٧هـ.
- ٦٠- نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٢، كُتِبَتْ مقدمتها، ١٩٧٢م.
- ٦١- مجموعة من المؤلفين وهم: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، مجلة الحكمة، مانشستر . بريطانيا، ط١، ٢٠٠٣م.
- ٦٢- رزكار عمر محمد، الفتاوى الكبرى للشيخ احمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ) (من بداية كتاب الجراح إلى نهاية باب النذر)، دراسة وتحقيق: اطروحة الدكتوراه، مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد، بالعراق، ١٤٣٣هـ . ٢٠١٢م.
- ٦٣- أمجد رشيد علي، الإمام ابن حجر الهيتمي وأثره في الفقه الشافعي، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الدراسات العليا في الفقه وأصوله . الجامعة الأردنية، ١٤٢٠هـ . ٢٠٠٠م.
- ٦٤- عمر محمد امين حسن البشدري، مختصر الفتاوى الكبرى للشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المتوفى (٩٧٤هـ) تأليف واختصار الشيخ شهاب الدين احمد بن قاسم العبادي (قسم الطهارة والصلاة) المتوفى (٩٩٤هـ)، دراسة وتحقيق: رسالة ماجستير، مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد، بالعراق ١٤٢٧هـ . ٢٠٠٦م.